

وحلت لك السمات ساءت اجابت بقت قالتم انشد ابو نواس قوله
 يا شقيق النفس من حكمت فلما بلغ قوله ففتحت في مفاصلهم كتمشي البر في السفح
 قال له احسنت ان المذنبين قولها العاصم على سرعة الشمس في مرها
 ديب الملوحة في المردك انك في وقد كر بعض اهل العلم ان بيت ابي نواس هذا مأخوذ
 من قول بعض المذنبين يصف فانصافه في سرعة مشي
 فتشيت لاجس به كتمشي النار في القرم وبما لا يمان شديته هذا يعني
 الشعرا فقال له انك ان سرفت حيا لحت فقال ومن اين سرفت فانشده بيت الهذلي
 فقال يتولك كتمشي البر في السفر وهما جوارحان والهرض لا يضر على العرض فانقطع ابوناس
 ثم غر بيبته بعد ذلك بان قال كتمشي النار في القرم وهذا بيت الهذلي بحدته ومعناه
 وعن الاصمعي ان ابوناس سرف بيبته من قول سلمة بن الوليد
 خرى يحمي في قلب وامها جرى السلامة في اعضا منكنس
 وهو شره من قول عروة بن ربيعة حيث يقول
 لقد دب الهوى كاذي قواي ديب دمر الحيرة الى العروق
 وهو مأخوذ من قول بعض الصوفيين حيث يقول
 واشرب قدي حيا ومشى به كتمشي حيا الكاس في عتلا ساراب
 ودب هواها في عطائي وسارابي كاد في الملوحة سحر الهتاراب
 وهو مأخوذ من اسقف جحران حيث يقول
 منع البقا قلب النفس وطلوعها من حيث لا تمنى وطلوعها حيا صافية
 وعزوبها نوا كاد في خرى على كبد النما كاد في جري حيا الموت في النفس
 انشده وقد اخذ ابو الشيبان قول عروة بن ربيعة فقال
 لقد جرى الحيا مني جري دمي في عروقي واخذ ابو الطيب فقال
 جرى حيا جري دمي في مفاصلي فاصبح عن كل شغل بما شغل وقال
 ابو الفرج بن عبيدوس فيمنش في قلوبهم كتمشي الدمارق في المسموم
 وان عدا الله بن الطحا هذا المعنى من غير تشبيه فقال
 فيت استقامت صلافا ملامه لها في عظام الشارين ديب

وما احسن قول بعضه وفي الصعاب مضموم كالمناخ عطف اعطاف كلال الظلم
 جلي شئ الورد من لظني وجنته شئ اللوا احظ من عينيه في اجلي
 وقال ابو حاتم ولان العامة ابتدكت هذين البيتين وصلا في نواس كتمتها في
 بالذهب وصلا ولوا في استردك فوق ما في من اللوى لا عوز الا المراد
 ولوعرضت على الموت حيا وبعبث مثل عيسى له يد و
 وكان الامون يقول او وصفت الدنيا فيها ما وصفت بغير قول ابي نواس
 الا كحى هالك واين هالك وذو شب في الهالكين عروق
 اذا اخن الدنيا لبيب كتمشت له عن عدو في ثياب صدق
 والبيت الا لسطر في قول امرى القيس
 بعض اللوم عاد في فاني سبكتني الخراب وانسائي
 المبرق الذي ربح عروقي وهذا الموت سلبني شيابي
 وقال سفين بن عبيدة لرجل من اهل البصرة اشدي لابي واسكو فاشده
 ماهوى الاله سب لشد منه وبنعيب قال سفين امنن بالله المرحم
 ولجتم ابو نواس مع العباس بن الاحمر في مجلس فقام عباس في ساحة فسب ابوناس
 عن ربه وفي شعره فقال هو ارف من الوهم وانقد من الوهم وامضى
 من الصبح ثم عاد عباس وقام ابو نواس لذلك صرا عبا عن وعن ربه وفي
 شعره فقال الله لاقر للعينين وصل بعد هجره ووافد عذرا وانجار وعد بعد ايس
 فلما سالا للنبينا علم كل واحد في الاخر فاشده ابو نواس
 اذا رنقت مني الكاس فلا تغد عبا عن فجع المرات لصعت بوما وثره الكاس
 فقال العيال اذا نارعت صفوا الكاس بوما انما فة قذراي نواس
 في شدة حلا وومته اذا ما حلة رنت لناس
 فتنا ولوا ابو نواس فيصا فقال يا المفضل ان من كاسك اني شارب كاسي فقال
 عباس نعمرا واحول لناس على العينين والراس فقال ابو نواس
 يودح للجلس العيون والراس والاصحاب واخوان بما ليل
 خذوا سادة الناس فقال ابو نواس وخردك الساج مثل العصف الكاسي